@ 91 @ لأبويه وهما مشركان فذكرت ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم فنزل ! 22 ! ! 2 ! 2 يعني ذا قرابة في الرحم ! 2 2 ! يعني أهل النار وماتوا على الكفر وهم في النار .

ويقال أراد النبي صلى ا عليه وسلم أن يستغفر لأبويه وهما مشركان واستأذن منه المسلمون أن يستغفروا لآبائهم فنهاهم ا تعالى عن ذلك وقال ! 2 2 ! وروى مسروق عن عبد ا بن مسعود أنه قال خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم وخرجنا معه حتى إنتهينا إلى قبر فجلس إليه فناجاه طويلا ثم رفع رأسه باكيا فبكينا لبكاء رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم إن النبي صلى ا عليه وسلم أقبل إلينا فتلقاه عمر رضي ا عنه فقال ما الذي أبكاك يا رسول ا فأخذ بيد عمر وأقبل إلينا فأتيناه فقال أفزعكم بكائي فقلنا نعم يا رسول ا فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجيه قبر آمنة بنت وهب بن عبد مناف وإني إستأذنت ربي بالإستغفار لها فلم يأذن لي فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! فأخذني ما يأخذ الولد للوالدين من الرقة فذلك الذي أبكاني .

وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إستأذنت ربي أن أستغفر لوالدي فلم يأذن لي وإستأذنته أن أزور قبرهما فأذن لي فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! الآية .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أن أباه وعد إبراهيم أن يسلم فكان يستغفر له رجاء أن يسلم وروى سعيد بن جبير عن إبن عباس أنه قال ما زال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات ! 2 2 ! مات ! 2 2 ! يعني ترك الدعاء ولم يستغفر له بعد لأنه مات على الكفر وللآية هذه وجه آخر روي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه المسيب بن حرب قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول ا صلى ا عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد ا بن أمية فقال النبي صلى ا عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا ا كلمة النجاة أشهد لك بها عند ا تعالى فقال أبو جهل أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى ا عليه وسلم يعرضها عليه ويعانده أبو جهل بتلك المقالة حتى قال أبو